

قرى الضيف

وقال .

(ما لي أرى بيت ما لي حله زحل ... وحسبه من بعيد أن يرى زحلا) .

(فما ترى لا رأيت السوء في رجل ... قد شب تحت خطوب الدهر واكتهلا) - البسيط - .

وقال وقد رأى كلاب عز الدولة بختيار تطعم لحوم الجدا .

(رأيت كلاب مولانا وقوفا ... وراضة على طهر الطريق) .

(فمن ورد له ذنب طويل ... يعقفه وملهوب خلوقي) .

(تغذى بالجداء فوددت أني ... وحقا خركوش سلوقي) .

(فيا مولاي رافقني بكلب ... لآكل كل يوم مع رفيقي) .

(أرى القصاب قد أضحى عدوي ... لشؤم البخت والملحي صديقي) .

(فلو أني افتصدت لما وجدت ... سوى الحلتيت داخل باسليقي) .

(جفاني اللحم وهو شقيق روحي ... فمن يعدي على ذاك الشقيق) .

(كأن اللحم في صوم النصارى ... توهمني ابن عم الجاثليق) .

(وأحسن ما رآه الناس لحم ... جرايته تصاف إلى الدقيق) - الوافر - .

وله في مثل ذلك .

(يا سيد الناس عشت في نعم ... تأوي إليها ممالك العجم) .

(بديهتي في الخصام حاضرها ... أشهر في الفيلقين من علم) .

(والخط خطي كما تراه ولا ... الزهرة بين القرطاس والقلم) .

(هذا وخبزي حاف بلا مرق ... فكيف لو ذقت ثردة الدسم)